

Document: EB 2008/94/R.11/Rev.1  
Agenda: 11(a)(i)  
Date: 11 September 2008  
Distribution: Public  
Original: English

**A**



تمكين السكان الريفيين الفقراء  
من التغلب على الفقر

**تقرير رئيس الصندوق**

**بشأن قرض مقترح تقديمه إلى**

**جمهورية الكاميرون من أجل**

**مشروع دعم تنمية التمويل الصغري الريفي**

المجلس التنفيذي - الدورة الرابعة والتسعون  
روما، 10-11 سبتمبر/أيلول 2008

**للموافقة**

## مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

### **Abdoul Wahab Barry**

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2060

البريد الإلكتروني: [a.barry@ifad.org](mailto:a.barry@ifad.org)

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

### **Deirdre McGrenra**

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: [d.mcgrenra@ifad.org](mailto:d.mcgrenra@ifad.org)

## المحتويات

ii	توصية بالموافقة
iii	خريطة منطقة المشروع
iv	موجز التمويل
1	أولا - المشروع
1	ألف - فرصة التنمية الرئيسية التي يتناولها المشروع
1	باء - التمويل المقترح
2	جيم - المجموعة المستهدفة والمشاركة
3	دال - الأهداف الإنمائية
3	هاء - التنسيق والمواءمة
4	واو - المكونات وفئات النفقات
4	زاي - الإدارة، مسؤوليات التنفيذ وإرساء الشراكات
5	حاء - الفوائد، والمبررات الاقتصادية والمالية
5	طاء - إدارة المعرفة، الابتكار وتوسيع النطاق
6	ياء - المخاطر الرئيسية
7	كاف - الاستدامة
7	ثانيا - الوثائق القانونية والسند القانوني
7	ثالثا - التوصية

## الملحق

8	الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها
---	--

## الذيول

الذيول الأول - الوثائق المرجعية الرئيسية

الذيول الثاني - الإطار المنطقي

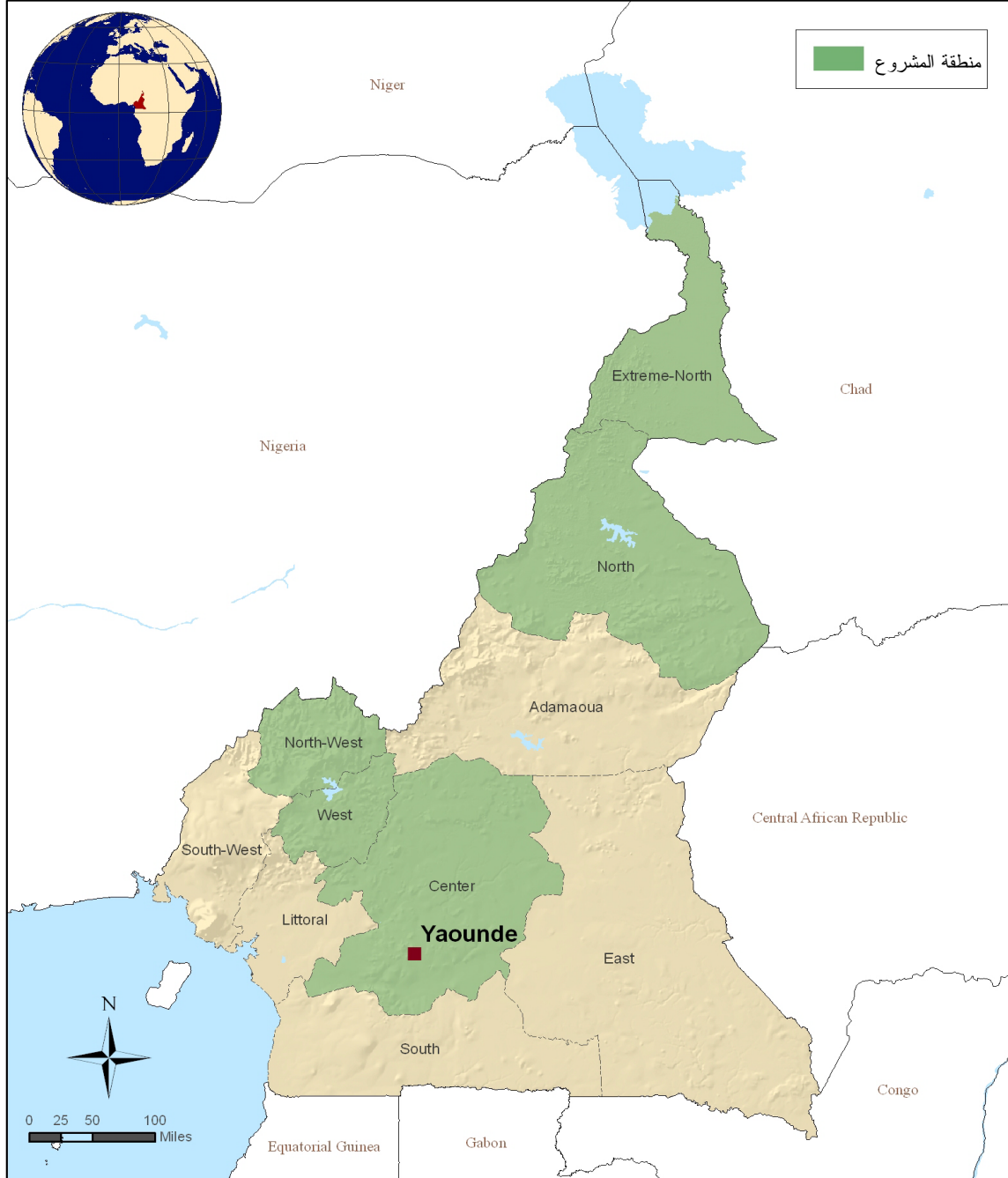
## توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالقرض المقترح تقديمه إلى جمهورية الكاميرون من أجل مشروع دعم تنمية التمويل الصغري الريفي، على النحو الوارد في الفقرة 35.

## خريطة منطقة المشروع

جمهورية الكاميرون

مشروع دعم تنمية التمويل الصغري الريفي



إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بترسيم الحدود أو النجوم أو السلطات المختصة بها.

خارطة من تجميع الصندوق



## جمهورية الكاميرون

### مشروع دعم تنمية التمويل الصغري الريفي

#### موجز التمويل

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المُبادرة:
جمهورية الكاميرون	المقترض:
وزارة الزراعة والتنمية الريفية	الوكالة المنفذة:
22.5 مليون دولار أمريكي	التكلفة الكلية للمشروع:
8.3 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 13.5 مليون دولار أمريكي تقريباً)	قيمة قرض الصندوق:
0.13 وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 0.2 مليون دولار أمريكي تقريباً)	قيمة المنحة التي يقدمها الصندوق:
40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة قدره ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة	شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	الجهات المشاركة في التمويل:
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: 0.3 مليون دولار أمريكي	قيمة التمويل المشترك:
2.6 مليون دولار أمريكي	مساهمة المقترض:
5.9 مليون دولار أمريكي	مساهمة المستفيدين ومؤسسات التمويل الصغري:
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المكلفة بالتقدير:
خاضع لإشراف الصندوق المباشر	المؤسسة المتعاونة:

## قرض مقترح تقديمه إلى جمهورية الكاميرون من أجل مشروع دعم تنمية التمويل الصغري الريفي

### أولاً - المشروع

#### ألف - فرصة التنمية الرئيسية التي يتناولها المشروع

1- مع ارتفاع معدلات البطالة في المدن، فإن هناك عدداً متزايداً من الشباب الذين يختارون البقاء في المناطق الريفية للقيام بأنشطة إنتاجية في قطاع الزراعة وغيره من القطاعات. على أنه دون القدرة على الوصول إلى الخدمات المالية فإن الغالبية العظمى من هؤلاء الشباب يعجزون عن البدء بمثل هذه الأنشطة والاستمرار فيها. ويهدف المشروع المقترح إلى ملء هذا الفراغ.

#### باء - التمويل المقترح

##### الشروط والأوضاع

2- من المقترح أن يقدم الصندوق قرضاً إلى جمهورية الكاميرون بمبلغ 8.3 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 13.5 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط تيسيرية للغاية، ومنحة بمبلغ 0.13 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 0.2 مليون دولار أمريكي تقريباً) للمساعدة في تمويل مشروع دعم تنمية التمويل الصغري الريفي. وسيكون القرض لمدة 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح لعشر سنوات ويتحمل رسم خدمة قدره ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة.

##### الصلة بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في الصندوق

3- تبلغ المخصصات السنوية التي حُدِّدت لجمهورية الكاميرون في إطار "نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء" 13.530 مليون دولار أمريكي على مدى دورة التخصيص التي تستغرق ثلاث سنوات (2007-2009).

##### عبء الدين الوطني والقدرة الاستيعابية للدولة

4- بلغت الكاميرون نقطة الإنجاز في أبريل/نيسان عام 2006 في ظل مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وتأهلت للاستفادة من مبادرة تخفيف الديون متعددة الأطراف. وعلى هذا فإن خطر التعرض إلى إجهاد الديون منخفض.

## تدفق الأموال

- 5- ستتدفق الأموال من قرض ومنحة الصندوق إلى حساب خاص، وبعدها إلى حسابين للمشروع. وعلى مدى فترة التنفيذ البالغة ست سنوات، ستُصرف حصيلة القرض والمنحة وفقاً لخطط العمل والميزانيات السنوية وتودع في حسابات مصرفية تفتحها الحكومة في مصرف تجاري يرتضيه الصندوق.

## ترتيبات الإشراف

- 6- سيضطلع الصندوق بمسؤولية الإشراف وإدارة القرض.

## الاستثناءات من الشروط العامة لتمويل التنمية الزراعية والسياسات التشغيلية في الصندوق

- 7- ليس هناك من استثناءات منتظرة.

## التسيير

- 8- تهدف التدابير المزمعة التالية إلى تعزيز تسيير المشروع: (1) ستبرم عقود مع مزودي الخدمات، وسيتم توريد السلع والخدمات وفقاً لمبادئ التوريد المعتمدة في الصندوق؛ (2) سيتم التعاقد مع موظفي المشروع بصورة تنافسية وسيخضعون للتقدير سنوياً قبل تجديد عقودهم.

## جيم - المجموعة المستهدفة والمشاركة

### المجموعة المستهدفة

- 9- تتألف المجموعات المستهدفة الرئيسية في المناطق الوسطى، والشمالية القصوى، والشمالية، والشمالية الغربية، والغربية مما يلي: (1) المزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة والقدرة المحدودة على الحصول على المدخلات والتقانات، نتيجة صعوبة الوصول إلى الخدمات المالية الملائمة؛ (2) الشباب، ولاسيما الشباب اللواتي يقمن بالعديد من الأنشطة الاقتصادية على الرغم مما يواجهنه من أعباء عمل ثقيلة وعقبات مالية؛ (3) المشروعات الصغيرة الريفية المنخرطة في أنشطة التجهيز، والتخزين، والنقل، والأشغال اليدوية.

### نهج الاستهداف

- 10- وفقاً لسياسة الاستهداف في الصندوق فإن المشروع سينفذ استراتيجية ذات مستويين تتطلب الاستهداف الجغرافي والاجتماعي. ويركز الاستهداف الجغرافي على المناطق المذكورة أعلاه حيث يشتد تفشي الفقر نسبياً. وفي هذه المناطق سيتم استهداف شبكة من مؤسسات التمويل الصغرى، التي تتمتع المجموعات المستهدفة بعضويتها أو التي يمكن أن تندرج في عداد زبائننا، لتعزيز قدرتها على العناية بهذه المجموعات.

### المشاركة

- 11- ستشارك المجموعات المستهدفة الرئيسية أساساً من خلال مؤسسات التمويل الصغرى المعززة في ظل المشروع. وستتم تقوية قدرات الموظفين الإداريين التابعين للمؤسسات المذكورة عبر التدريب لضمان



حسن التسيير. كما سيُدرَّب أعضاء المجموعات المستهدفة الذين يستخدمون مؤسسات التمويل الصغري لتمكينهم من محاسبة إدارات هذه المؤسسات على أدائها ونتائجها.

## دال - الأهداف الإنمائية

### أهداف المشروع الرئيسية

12- يتمثل الهدف الشامل للمشروع في الحد من الفقر، وزيادة الدخل، والنهوض بمراد الرزق في صفوف المجموعات المستهدفة. وعلى وجه التحديد فإن المشروع يرمي إلى التعزيز المستدام للقدرة على الوصول إلى الخدمات المالية الكفوءة، وذلك من خلال ما يلي: (1) تحسين البيئة التمكينية للتمويل الصغري؛ (2) تسهيل وصول المجموعات المستهدفة إلى الخدمات المالية المكيفة لتلائم احتياجاتها.

### الأهداف السياسية والمؤسسية

13- سيعمل المشروع على النهوض بإطار السياسات والمؤسسات التمكينية بغية تيسير توفير الخدمات المالية الريفية على نحو كفوء ومستدام. وبغية ضمان ترويج الإشراف الفعال على مؤسسات التمويل الصغري، فستتلقى الهيئات التالية الدعم في مجال بناء القدرات: (1) الرابطة الوطنية للمؤسسات الكاميرونية للتمويل الصغري؛ (2) وكالات وزارة المالية المسؤولة عن تطوير وتنظيم مؤسسات التمويل الصغري؛ (3) الخدمات المتخصصة لوزارة الزراعة والتنمية الريفية.

### المواءمة مع سياسات الصندوق واستراتيجياته

14- يتسق المشروع مع الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2007-2010، ويستجيب للهدف الاستراتيجي المتمثل في ضمان تمتع فقراء الريف بقدرة جيدة ومستدامة على الوصول إلى طائفة واسعة من الخدمات المالية، ومساعدتهم على تلبية احتياجاتهم الإنتاجية والأسرية. كما أن المشروع يتسق مع مبادئ ونهج سياسات الصندوق، ولاسيما ما هو وارد منها في سياسة التمويل الريفي.

## هاء - التنسيق والمواءمة

### المواءمة مع الأهداف الوطنية

15- يتماشى المشروع مع وثيقة استراتيجية الحد من الفقر، ولاسيما الهدف الاستراتيجي الداعي إلى تعزيز النمو الاقتصادي من خلال التثقيف، وتنشيط القطاع الخاص، والنهوض بالتسيير والإطار المؤسسي. كما أنه يُعنى بالحاجة إلى الخدمات المالية الريفية المحددة في الاستراتيجية الحكومية لتنمية القطاع الريفي.

### التنسيق مع الشركاء الإنمائيين

16- سيتعاون المشروع تعاوناً وثيقاً مع الشركاء الإنمائيين الآخرين، بما في ذلك المشروعات وشبكات مؤسسات التمويل الصغري الممولة من الحكومة، ومع المشروعات الممولة من الجهات المانحة، ولاسيما الاتحاد الأوروبي، والبنك الإسلامي للتنمية، والوكالة الفرنسية للتنمية. وسيُشاور الشركاء الإنمائيون والجهات المانحة بصورة منتظمة لتشجيع التضافر والتكامل بين كل الأنشطة بغية تعزيز أثر المشروع.

## واو - المكونات وفئات النفقات

### المكونات الرئيسية

17- يشتمل المشروع على ثلاثة مكونات رئيسية هي: (1) تحسين البيئة التمكينية للتمويل الصغري (8 في المائة من قرض المشروع)؛ (2) تيسير الوصول إلى الخدمات المالية الريفية (73 في المائة)؛ (3) تنسيق المشروع وإدارته (19 في المائة).

### فئات النفقات

18- تبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع 22.5 مليون دولار أمريكي. وهناك سبع فئات رئيسية للنفقات للقرض المقترح هي: (1) الأشغال المدنية؛ (2) المركبات؛ (3) المعدات والمواد؛ (4) موفرو الخدمات، والتدريب، والدراسات، والمساعدة التقنية؛ (5) أنشطة الدعم والابتكار؛ (6) التكاليف التشغيلية: الرواتب والعلوات وتكاليف التشغيل والصيانة؛ (7) نفقات غير مخصصة.

## زاي - الإدارة، مسؤوليات التنفيذ وإرساء الشراكات

### شركاء التنفيذ الرئيسيون

19- ستطلع وزارة الزراعة والتنمية الريفية بدور الوكالة الفائزة. أما الشركاء التنفيذيون الرئيسيون فهم وزارة المالية، ومصرف دول أفريقيا الوسطى (المصرف المركزي)، والرابطة الوطنية للمؤسسات الكامبيرونية للتمويل الصغري، واللجنة الوطنية للتمويل الصغري، وشبكة مؤسسات التمويل الصغري، ومنظمات المزارعين، بالإضافة إلى مزودي الخدمات من القطاعين العام والخاص، والمنظمات غير الحكومية.

### مسؤوليات التنفيذ

20- ستتخذ وحدة تنسيق المشروع وإدارته من مدينة ياوندي مقراً لها، كما سيكون لها مكتب في مدينة ماروا في منطقة الشمال الأقصى. وستتمتع هذه الوحدة بالاستقلال الذاتي الإداري والمالي، وستشرف على تنفيذ أنشطة مثل الرصد والتقييم. وستتعاون أيضاً مع الشركاء التنفيذيين الرئيسيين ومزودي الخدمات.

### دور المساعدة التقنية

21- سيتلقى المشروع المساعدة من الخبراء التقنيين الوطنيين والدوليين. كما أنه سيستفيد من المساعدة التقنية الوطنية لإجراء الدراسات وتوفير التدريب لمؤسسات التمويل الصغري. سيتولى خبراء تقنيون، يتم تعيينهم وطنياً أو دولياً، ويتم التعاقد معهم على أساس تناقسي لفترة تقرب من خمس سنوات، توفير الإرشاد فيما يتعلق بالاستخدام الكفوء للموارد المالية ومواءمة الخدمات المالية مع احتياجات السكان الريفيين الفقراء.

## وضع اتفاقيات التنفيذ الرئيسية

22- سيبرم المشروع عقوداً مع شبكات مؤسسات التمويل الصغري لتحديد طبيعة المساعدة والنتائج المنتظرة. وسيتعقد المشروع أيضاً مع مزودي الخدمات، بما في ذلك "مراكز البحوث" والمنظمات غير الحكومية، للحصول على المساعدة التقنية المتخصصة في تدريب موظفي مؤسسات التمويل الصغري وقادتها.

## شركاء التمويل الرئيسيون والمبالغ الملتمزم بها

23- تبلغ قيمة قرض الصندوق ومنحته 13.5 مليون دولار أمريكي (60.0 في المائة) و0.2 مليون دولار أمريكي (0.9 في المائة) على التوالي. وستسهم الحكومة بمبلغ 2.6 مليون دولار أمريكي (11.6 في المائة)، والمستفيدون ومؤسسات التمويل الصغري بنحو 5.9 مليون دولار أمريكي (26.2 في المائة). ومن المنتظر أن يوفر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قرابة 0.3 مليون دولار أمريكي (1.3 في المائة).

## حاء - الفوائد، والمبررات الاقتصادية والمالية

### الفئات الرئيسية للفوائد المحققة

24- تشمل فوائد المشروع ما يلي: (1) تيسير الوصول إلى الخدمات المالية بما يؤدي إلى زيادة المدخرات والقروض؛ (2) زيادة الاستثمارات في الأنشطة الإنتاجية لتنويع الأنشطة المدرة للدخل وتعزيز دخول فقراء الريف؛ (3) توسيع فرص العمالة الريفية؛ (4) النهوض بالأمن الغذائي والتغذية؛ (5) تحسين مكانة المرأة من خلال مشاركتها في إدارة مؤسسات التمويل الصغري.

### الجدوى الاقتصادية والمالية

25- من الصعب تحديد الجدوى الاقتصادية والمالية الناجمة عن تيسير الوصول إلى الخدمات المالية بصورة مسبقة. على أن التحليل يشير إلى معدل عائد داخلي اقتصادي يبلغ نحو 16 في المائة. ويمكن اعتبار هذا المعدل مرضياً، بالنظر إلى أن الافتراضات الأساسية تتسم بالتحفظ. ويقدر صافي القيمة الحالية الاقتصادية، وباستخدام تكلفة فرصة بديلة لرأس المال قدرها 12 في المائة، بنحو 2.3 مليون دولار أمريكي.

## طاء - إدارة المعرفة، الابتكار وتوسيع النطاق

### ترتيبات إدارة المعرفة

26- سيعتمد المشروع نهجاً شمولياً إزاء إدارة المعرفة. وسيعقد حلقات عمل سنوية تشارك فيها كل الجهات الوطنية المعنية بالتمويل الصغري لتبادل الخبرات والمعارف. وفضلاً عن ذلك فسيتم اقتسام نتائج الدراسات المتعلقة بموضوعات محددة، والمنفذة تحت قيادة اللجنة الوطنية للتمويل الصغري والرابطة الوطنية للمؤسسات الكاميرونية للتمويل الصغري، مع الجهات المعنية، في حين سيجري تشاطر النتائج الإيجابية للمشروع مع المشروعات الأخرى للتمويل الصغري عبر شبكة فيدأفريكا.<sup>1</sup> وسيُنظَّم المشروع

<sup>1</sup> شبكة تستند إلى الإنترنت وتضم المنظمات والمشروعات المكرسة لمكافحة الفقر الريفي في أفريقيا الغربية والوسطى.

بعثات للتبادل لتمكين قادة الرابطة الوطنية للمؤسسات الكاميرونية للتمويل الصغرى من التعلم من البلدان المتمتعة بشبكات أقوى لمؤسسات التمويل الصغرى.

### الابتكارات الإنمائية التي سيروج لها المشروع

27- تشمل السمات الابتكارية للمشروع ما يلي: (1) دعم مؤسسات التمويل الصغرى للحصول على التكنولوجيات الحديثة بهدف جعل خدماتها متاحة لفقراء الريف؛ (2) القيام، حال النهوض بأداء مؤسسات التمويل الصغرى وتسييرها، بإرساء تضافر أوسع بين هذه المؤسسات من جهة والمصارف التجارية من جهة أخرى؛ (3) تطوير بيئة تنظيمية لمؤسسات التمويل الصغرى ومساندة بناء القدرة الإشرافية لوزارة المالية؛ (4) بذل الجهود لتحسين علاقة العمل بين مؤسسات التمويل الصغرى، ومؤسسات القطاع العام، والمشروعات القائمة من خلال المنظمات على المستوى القطري ومستوى المناطق.

### نهج توسيع النطاق

28- ستبدأ الأنشطة الميدانية في المنطقة الوسطى والمنطقة الشمالية القصى والمنطقة الغربية لتوليد نتائج إيجابية يمكن للمشروع أن يوسع نطاقها في المنطقة الشمالية والمنطقة الشمالية الغربية. وسيساعد هذا النهج على اختبار النماذج والمنتجات بحيث يمكن ربط شبكة مؤسسات التمويل الصغرى بالمصارف التجارية. كما أنه سيسهم في خلق شبكة متينة من مزودي الخدمات ذوي الخبرة يمكن لها العمل بسهولة أكبر مع مؤسسات التمويل الصغرى في المناطق الأخرى.

## باء - المخاطر الرئيسية

### المخاطر الرئيسية وتدابير التخفيف منها

29- يواجه المشروع ثلاثة مخاطر رئيسية هي: (1) سوء التسيير على مستوى المشروع؛ (2) الافتقار إلى مزودي خدمات مؤهلين لمساعدة المشروع في توفير الخبرات التقنية لمؤسسات التمويل الصغرى؛ (3) إنشاء مصرف إنمائي زراعي يمكن أن ينافس مؤسسات التمويل الصغرى. وسيتم التعامل مع الخطر الأول من خلال ما يلي: (1) بعثات الإشراف التقني المتكررة لتحديد القضايا الملحة بما يتيح معالجتها؛ (2) إجراء استعراض إدارة مالية فصلي لكشف المشكلات الإدارية، والمالية، والإدارية؛ (3) الرصد الوثيق لأنشطة الإدارة عبر المساعدة التقنية؛ (4) استخدام البرامج الحاسوبية المالية والمحاسبية للنهوض بالشفافية والكفاءة. أما الخطر الثاني فيمكن التخفيف من حدته عبر الاستفادة من خبرات المساعدة التقنية الدولية، عند الحاجة. وبالنسبة للخطر الثالث فإنه محدود لأن المصرف الإنمائي لن يدخل مرحلة التشغيل قبل عدة سنوات، كما ستنتم استشارة الرابطة الوطنية للمؤسسات الكاميرونية للتمويل الصغرى بشأن الجوانب المتعلقة بإنشائه.

### التصنيف البيئي

30- طبقاً لإجراءات التقدير البيئي في الصندوق، صنف المشروع كعملية من الفئة "جيم" بالنظر إلى أن من المستبعد أن يخلف أي أثر بيئي. وعلى هذا فليس هناك من حاجة إلى إجراء تقدير بيئي كامل.

## كاف - الاستدامة

31- تتمثل وجهة التركيز الرئيسية للمشروع في ضمان جدوى المؤسسات المشاركة للتمويل الصغري وتطوير المؤسسات العامة اللازمة لخلق بيئة تمكينية للتمويل الصغري لعمليات مؤسسات التمويل الصغري. وفي هذا الصدد فإن المشروع سيختار المؤسسات المذكورة على أساس المعايير الموضوعية، والأرقام المستهدفة للحسابات، ومراحل الإنجاز، والأداء، وكلها ستخضع لرصد دقيق.

## ثانيا - الوثائق القانونية والسند القانوني

32- ستشكل اتفاقية تمويل المشروع بين جمهورية الكاميرون والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم التمويل المقترح إلى المقترض. وترفق الضمانات الهامة المدرجة في الاتفاقية المتفاوض بشأنها بهذه الوثيقة كملحق.

33- وجمهورية الكاميرون مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

34- وإني مقتنع بأن التمويل المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

## ثالثا - التوصية

35- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح بموجب القرار التالي:

**قرر:** أن يقدم الصندوق إلى جمهورية الكاميرون قرضاً بعملات متنوعة تعادل قيمتها ثمانية ملايين وثلاثمائة ألف وحدة حقوق سحب خاصة (8 300 000 وحدة حقوق سحب خاصة) على أن يستحق في موعد غايته 15 أغسطس/آب 2048 وأن يتحمل رسم خدمة قدره ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع الواردة في هذه الوثيقة.

**قرر أيضاً:** أن يقدم الصندوق إلى جمهورية الكاميرون منحة بعملات متنوعة تعادل قيمتها مائة وثلاثين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (130 000 وحدة حقوق سحب خاصة) على أن تخضع لأية شروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع الواردة في هذه الوثيقة.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

## الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها

(أنجزت المفاوضات في 2 أغسطس/آب 2008)

### تدابير إدارة مبيدات الآفات

1- تتعهد حكومة جمهورية الكاميرون (الحكومة) بأن تمتثل لمدونة السلوك الدولية بشأن توزيع مبيدات الآفات واستخدامها، وستضمن لهذا الغرض ألا تشمل مبيدات الآفات الموردة في إطار المشروع على أي مبيدات تصنفها منظمة الصحة العالمية على أنها بالغة الخطورة أو شديدة الخطورة.

### الرصد والتقييم

2- يقوم نظام الرصد والتقييم على الرصد الداخلي الدائم، والتقييمات الداخلية والخارجية الدورية، وبعثات الإشراف التي توفرها الجهات المانحة، والدوائر الوزارية المعنية. ومسؤول الرصد والتقييم هو الذي سيضطلع، بمساعدة سائر موظفي وحدة تنسيق المشروع، بأنشطة الرصد والتقييم، بما في ذلك إعداد التقارير. وسيتولى أيضاً، بمساعدة الخبراء الاستشاريين الوطنيين والدوليين، تحديد مهام نظام الرصد والتقييم وإنشاءه. وسيحدد كذلك مؤشرات أداء المشروع، ومؤشرات النتائج المادية والمالية، ومؤشرات الأثر، والتواتر الدوري لعمليات المتابعة، وأسلوب جمع المعلومات والبيانات، وأساليب ووسائل نشرها واستخدامها. وسيركز نظام الرصد والتقييم، بوجه خاص، على الرصد والتقييم التشاركي بغية التشجيع على توعية الهيئات المحلية بمسؤولياتها. وستعمم نتائج الرصد والتقييم على المستفيدين، والشركاء، والمنفذين، من أجل تيسير عملية تنسيق المشروع، وتعميق انخراط المستفيدين، وتحسين تنفيذ المشروع.

### الإعفاء من الضرائب

3- تعفي الحكومة الواردات والمقتنيات وإمدادات السلع والخدمات الممولة من القرض من جميع الضرائب.

### التأمين على موظفي المشروع

4- تؤمن الحكومة على موظفي وحدة تنسيق المشروع ضد المخاطر الصحية والحوادث، وفقاً للممارسات المعتادة السارية في أراضيها.

### التوظيف

5- تتعهد الحكومة بأن تعطي الأفضلية، عند التساوي في الكفاءة، إلى المرشحات المتقدمات للوظائف التي سيجري شغلها في إطار المشروع.

### إنشاء اللجان التشاورية

6- تكفل الحكومة إنشاء لجان تشاورية إقليمية في كل منطقة لعمليات المشروع، من خلال مشروع الدعم الإداري الممول من قبل التعاون الفرنسي.

### الأموال النظرية

7- تدرج الحكومة، في ميزانية عام 2009، الأموال النظرية التي تخص المشروع في سنته الأولى.

**المركبات**

8- تضع الحكومة تحت تصرف وحدة تنسيق المشروع، فور تعيين موظفيها، مركبة مخصصة سلفاً لمشروع دعم البرنامج الوطني للتمويل الصغرى الذي يموله الصندوق.

**برنامج حاسوبى للمحاسبة**

9- ستجهز وحدة تنسيق المشروع ببرنامج حاسوبى للمحاسبة يُدرب موظفو المشروع على استخدامه.

**التدليس والفساد**

10- تلتفت الحكومة انتباه الصندوق على الفور إلى أي ادعاءات أو شبهات بحدوث تدليس أو فساد فيما يخص تنفيذ المشروع.

**التعليق**

11- يجوز للصندوق أن يعلق، جزئياً أو كلياً، حق الحكومة في طلب السحب من حساب القرض وحساب المنحة، إذا حدثت أي من الوقائع التالية:

(أ) عدم دخول اتفاقية القرض والمنحة حيز النفاذ في التاريخ المحدد لذلك أو في أي تاريخ لاحق يحدد لهذا الغرض.

(ب) عدم توافر الأموال النظرية.

(ج) قيام الصندوق بإخطار الحكومة بأنه قد نما إلى علمه أن هناك ادعاءات قابلة للتصديق بوجود فساد وباتباع ممارسات تدليسية فيما يتعلق بالمشروع، وعدم اتخاذ الحكومة لأي إجراء ملائم في الوقت المناسب لمعالجة الأمر بصورة يرضيها الصندوق.

(د) إذا ما تم تعليق أو إلغاء دليل التنفيذ أو أحد أحكامه، كلياً أو جزئياً، أو تم التخلي عنه، أو إدخال أي تعديل آخر عليه دون موافقة مسبقة من الصندوق. وإذا رأى الصندوق أن هذه الأحداث كان لها، أو سيكون لها، على الأرجح، أثر يضر بالمشروع على نحو خطير.

(هـ) عدم تنفيذ التوصيات الموضوعية في إطار استعراض منتصف المدة أو بعثات الإشراف، في غضون المهلة المحددة، بصورة يرضيها الصندوق.

**التعليق في حالة تقاعس الحكومة في مراجعة حسابات المشروع**

12- سيعلق الصندوق حق الحكومة في طلب السحب من حساب القرض وحساب المنحة إذا لم يتلق تقارير مراجعة حسابات المشروع في غضون الأشهر الستة (6) التالية لمهلة الأشهر الستة (6) المنصوص عليها في اتفاقية التمويل.

**الشروط المسبقة للسحب من القرض والمنحة**

13- (أ) لن ينفذ أي سحب من القرض، فيما يخص كل الفئات، إلا بعد أن يجري الوفاء بالشروط التالية:

(1) أن يوافق كل من وزارة الزراعة والتنمية الريفية (الوكالة الرائدة للمشروع) والصندوق، حسب

الأصول، على برنامج العمل والميزانية السنوي، المشتمل على خطة توريد تغطي 18 شهراً.

- (2) أن يوافق الصندوق على دليل التنفيذ، المشتمل على الإجراءات الإدارية والتوريدية والمحاسبية والمالية.
- (3) أن يجري اختيار منسق المشروع، والمسؤول الإداري والمالي، ومسؤول التمويل الصغري الوطني في المكتب المعني بالمنطقتين الشمالية والشمالية القصى، والمحاسب، ومسؤول البرمجة والرصد والتقييم ونشر المعرفة، وأن يوافق الصندوق على المرشحين الذين وقع عليهم الاختيار.
- (4) أن يجري اختيار المكتب المكلف بتقديم الدعم الإداري والمالي والتوريدي، وذلك على نحو يرتضيه الصندوق.
- (ب) لن ينفذ أي سحب من المنحة إلا بعد أن يجري اختيار المسؤولين عن تقديم المساعدة التقنية الدولية وأن يكون الصندوق قد وافق عليهم وفقاً للطرائق المحددة لذلك في اتفاقية القرض والمنحة.

#### الشروط المسبقة للنفذ

14- تدخل اتفاقية القرض والمنحة حيز النفاذ فور الوفاء بالشروط المسبقة التالية:

- (أ) إنشاء اللجنة التوجيهية الوطنية، ووحدة تنسيق المشروع.
- (ب) اختيار منسق المشروع، والمسؤول الإداري والمالي، وموافقة الصندوق على المرشحين اللذين وقع عليهما الاختيار.
- (ج) فتح الحساب الخاص وحساب المشروع، وإيداع الأموال النظيرة.
- (د) اختيار المسؤولين عن تقديم المساعدة التقنية والدولية المنصوص عليها في المشروع، بموافقة الصندوق.
- (هـ) قيام الحكومة بموافاة الصندوق برأي قانوني مؤيد للاتفاقية، صادر عن السلطة المختصة في أراضي الحكومة، ويكون مقبولاً من حيث الشكل والمضمون على حد سواء.



